الـريـاضـة

مصـر تهـزم السـعودية ٣٩/٩٩ فى البطـولة العربيـة لـكرة السـلة

الليـلة : مبـاراتان فقـط ، الأردن مع البحـرين والامـارات مع قطـر

فازت مصر أمس على منتخب المملكة العربية السعودية ٣٩/٩٩ فى أولى مباريات البطولة العربية الثالثة فى كرة السلة ، كانت نتيجة الشوط الاول ١٩/٥٦ لصالح مصر .

وتمكن المنتخب القومى من السيطرة على المباراة تسيطرة كاملة ، وقد لعب الفريق السعودى بروح عالية وتقل اللياقة

وتقرا المفارق الكبير فى عدد النقط عند الشرك مدرب الفريق المصرى الدكتور محمد عبد الوهاب كل اللاعبين المصريين واعطاهم الفرصة للاشتراك على أوقات متقطعة فى المباراة .

وقد مثل مصر كل من : عادل حسن ومحمد عبد العال وشاهر رجب ومحمد سعيد سليمان وحمدى سعودى وعصام ابو العينين وطارق خالد ولبيب خومان ومحمد وردة وطارق الصباغ وحمدى عثمان ومحمد الجوهرى .

وقبل أن تبدأ المباراة أقيمت مراسم حفل افتتاح الدورة بحضور عبد العزيز التشاعى رئيس جهاز الرياضة .

وقد ألقى العقيد حسنين عمران كلمة تصدر نيابة عن جهاز الرياضة وأكاديمية الشرطة .

وقد أسفرت قرعة البطولة عن اشتراك مصر والمملكة العربية السعودية وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة فى المجموعة الاولى ، وفلسطين والكويت والبحرين والاردن فى المجموعة الثانية

وسوف تلعب كل مجموعة بطريقة الدورى — دور واحد على أن يصل الى الدور قبل النهائى اول وثانى كل مجموعة فيلعب اول المجموعة الاولى مع ثانى المجموعة الثانية ، واول المجموعة الثانية مع ثانى المجموعة الاولى ويلعب الفائزان الدور النهائى ، ويلعب المهزومان على المركز الثالث والرابع .

وتقام الليلة مباراتان يلتقى فريق الاردن مع البحرين فى الخامسة مساء يليها الامارات مع قطر .

وقد تم تشكيل لجنة الاحتجاجات من عبد المنعم وهبى رئيس شرف الاتحاد المصرى رئيسا وعضوية كل من : عبد الله السالم من الامارات ومحمد ابرج من قطر وعامر مغنى من الاردن ومحمد جبارة من البحرين ومحمد حمد من السعودية ومحمد الحجرى من الكويت وشكرى عوض من مصر .

بينما تم تشكيل اللجنة الفنية من عصمت أبادله وكيل الاتحاد المصرى ونائب رئيس الاتحاد العربى وعبدالله ربيع من الكويت وعباس البرعى من مصر .

وتنتهى صباح غد الدراسات العربية الدولية للحكام والتى ساهم بالقسام المحاضرات فيها كل من وليم جونز سكرتير الاتحاد الدولى وعبد المنعم عشرى رئيس الاتحاد المصرى .

اسماعيل البقرى

●●●

لجنة فنية

بنادى منتخب السويس

السويس — من احمد هلال :

تصدر مجلس ادارة نادى منتخب السويس تشكيل لجنة فنية برئاسة المهندس محمود فريد وعضوية كل من احمد ابو الخير وعبده سليم واخضر نقشى زايد للشئون الادارية .

●●●

فريق الكهرباء للتجديف

يشترك فى بطولة تركيا الدولية

وافقت اللجنة الاولمبية على اشتراك فريق نادى الكهرباء للتجديف فى بطولة تركيا الدولية التى تقام فى انقرة ابتداء من ٢٨ سبتمبر لمدة ٤ ايام تتكون البعثة من المهندس محمد المغربى رئيسا ، وحسن فؤاد اداريا ، واحمد زعتر مدربا ، واللاعبين على عبد الله ومحمد صالح واسماعيل ابائله وعبد السلام جاد وحسانى ابو سريع ومحمد ابو ضيف .

●● حمدى سعودى رئيس المنتخب القومى يسجل فى سلة الفريق السعودى تصـوير : اميـل كـرم

كـلاى يتلقى تهنئـة من كارتر عقـب مبـاراته مع سينكس

اقام الثنائى من المنتخبين البيض الذين اشرفوا على قضاء كلاى وسينكس يوم الجمعة الماضى بنيو اورليانز دعوى اختلاس ضد ثلاثة من المنتخبين السزنوج الذين اشتركوا معهما فى تنظيمها يتهمونهم فيها باختلاس مبلغ ٢٢٥ الف دولار ، ولكن محكمة نيواورليانز قضت يوم الاثنين الماضى باسقاط الدعوى لعدم كفاية الادلة .

وخلال المؤتمر الصحفى الذى عقده كلاى اول امس علق على ذلك بقوله ان الحقد العنصرى هو الذى يحرك هؤلاء المنظمين البيض اذ انهما لم يتحملا رؤية اثنين من الزنوج يقتسمان مبلغ ٦ ملايين دولار وهو دخل المباراة . وبالضد مذلك فما حصل عليه هو وسينكس وقد حدد كل من المنظمين البيض — وهما جاك ديماجيو ورجل اعمال ، وفيليب كيانتيبو ويعمل فى مجلس مدينة نيواورليانز — بوضوح دعوى تعويض بطالبان فيها كلاى بمبلغ ١٠ ملايين دولار مقابل تلميحاته حدة التى اعتبراها نوعا من التشهير الذى يؤثر على حياتهما العامة ، كما ادعيا ايضا انهما تلقيا عدة خطابات تهديد من الزنوج من جراء تصريحات كلاى وقد طالبا كلاى بالاعتذار عن تلميحاته ، ولكنه رد على ذلك بقوله : « اعتذر عن ماذا ؟ مدلول الحقيقة ! »

وعن المباراة قال كلاى انه تلقى عقب انتهائها بساعتين مكالمة من الرئيس الامريكى كارتر هنأه فيها بالفوز وقال له ضاحكا : « انه مع وجود رجل فى مثل قوتك فى السولايات المتحدة يمكننى الان السفر الى موسكو والجلوس مع بريجنيف وانا مطمئن تماما ! »

●●●

الاتحـاد يهزم الشرطة ٣/٢ فى كـرة القـدم

الاسكندرية .. من محمد سلامة : فاز الاتحاد السكندرى على منتخب الشرطة ٣-٢ بعد مباراة كان فيها المنتخب ندا للاتحاد واحرجه وهدد مرماه ، واهتز حارس مرماه وكان سببا فى الهدفين اللذين سجلا فيه .

بدأ الاتحاد مهاجما واسدر هجومه بعد ١٠ دقائق من تسجيل الجارم هدف الاتحاد الاول

بعدها نظم المنتخب صفوفه وبادل الاتحاد الهجمات واحتضبت هرية حرة خارج المنطقة سدد منها البابلى قذيفة قوية سكنت شباك الاتحاد مسجلا هدف التعادل بعد ٢٤ دقيقة

وفى اللحظات الاخيرة من الشوط الاول خطف الجارم نجم المباراة كرة مرتدة من دفاع المنتخب وأودعها المرمى مسجلا هدف التعادل الثانى للاتحاد ، وفى الشوط الثانى أجرى الاتحاد تعديلا فى بعض خطوطه تحسن معه الاداء ، وقام نهض حسوده الثغير الايمن بواجبه الهجومى فاشتدت هجماته بالخطورة ، ولكن التسديد الاعوج اضاع العديد من الفرص المتاحة للتسجيل وفى الدقيقة ٤٠ مرر الجارم كرة للاسناوى سددها مباشرة لتزود له من الحارس ليعيدها داخل المرمى مسجلا هدف الفوز للاتحاد .

نجـاح مهرجان للجودو الدولى بالاسكندرية

الاسكندرية — عبدالواحد عبدالقادر :

نظمت منطقة الاسكندرية للجودو والايكيدو برئاسة المهندس محروب مهرجانا دوليا فى الجودو ٥ اشترك فيه منتخبا ايران وتونس وايطاليا المنتخب الدولى القومى الحائزون على ميداليات ذهبية فى الدورة العربية . اقيم المهرجان أمس بالصالة الكبرى بالمنشية ، وقد حاز بطلا الجودو الايطاليان على ميداليات ذهبية فى الدورة العربية .

حـديث الـرئيـس مـع الصـحافة الامريكيـة [بقية]

الاديان الثلاثة اى توضع الاماكن الاسلامية والمسيحيتحت الادارة العربية كماكانت من قبل ويوضع حائط المبكى تحت ادارة اسرائيل بينما توضع المدينة ككل تحت ادارة بلدية مشتركة وبذلك يكون لدينا ادارة اسرائيلية مسئولة عن الجزء الاسرائيلى وادارة بلدية مشتركة مسئولة عن المدينة بكاملها وبهذا لا تقسم المدينة وهو الامر الذى يؤكد حسن نوايانا ولكنى لن انكر الحقوق التاريخية للعرب والمسلمين وهم ٧٠٠ مليون مسلم . وقال الرئيس انه فى اللحظة الاخيرة عندما وجدت اننى لا استطيع ان ارد بالتبادل من الـ ٧٠٠ مليون عربى ومسلم طلبت من الرئيس كارتر ان يجرى هذه المسألة حتى يتم التفاوض عليها بواسطة الاطراف المعنيين وهم الاردن والفلسطينيون الذين سيشتركون فى الادارة البلدية للمدينة الى جانب اسرائيل واكد الرئيس أن اقتراحه الاول كان الانسحاب الاسرائيلى الى خطوط هدنة ١٩٤٩ كما طالب بالجلوس معا لمناقشة امن اسرائيل .

ووصف الرئيس السادات الوثيقتين بانهما اتفاقية شاملة ، وقال يجب أن تسير القضيتان فى خطين متوازيين ، اننا نريد تسوية شاملة ولذلك وضعنا اطار التسوية محددا فيه جوانب المشكلة الفلسطينية وفيه دعونا سوريا والاردن ولبنان للاشتراك فى التسوية الشاملة

واكد الرئيس السادات تصميمه على المضى فى طريق السلام بقوله انى لم أبدأ هذه العملية لاتراجع او لاتوقف فى منتصف الطريق بسبب هذا او ذاك واجابه الرئيس فاتل حنيفه فى أكثر من مناسبة عن مشاعر الكثير المبهوتة التى يتهمها الرئيس الامريكى كارتر عقلا لا انني بالتعاون مع الرئيس كارتر سوف اواجه المستحيل ، ان الرئيس كارتر فى رأيى صديق عزيز وانه رجل ذو مبادىء وعلى خلق . وانني على استعداد لان أواجه أى شيء معه . انه يجب عليكم ان تعتبروا بكونه رئيسا لكم .

حـديث الـرئيـس مـع الطلبـة المصريين بواشـنطن [بقية]

انني لا افهم كيف تستطيع الدول العربية ان تزايد بالنسبة للقضية الفلسطينية وهى لا تصنع شيئا لهم ، أما بالنسبة لمصر .. فقد حققنا الانسحاب الكامل الى الخطوط الدولية .. الخلافات تعود الى مصر كاملة .. المستعمرات يتم ازالتها ولا يبقى فيها اسرائيلى واحد .

كذلك حصلنا على المضايق والبترول وحصلنا على المخسارات وعلى كل مواردنا الطبيعية .

انني لن أسمح للمزايدات وسوف لا أسمح بأن اظل دائما عرضة لهذا الهجوم الذى لا مبرر له . انني سأستعد لمواجهة هذه المزايدات . ان مصر تعانى وهى تحتفظ بأكثر من ٧٥٠ الف جندى تحت السلاح .

ان امريكا والاتحاد السوفيتى وحدهما هما اللذان يحتفظان بنصف مليون جندى تحت السلاح . ومع ذلك تصبح قوة عظمى . انني فى يوم ٦ اكتوبر طلبت ان يتم استعراض الجيش الثانى والثالث ليعرف العالم قوتى بالرغم من انني لم احصل على استعراض لاى من الاسلحة التى فقدتها .

كتائب الجيش مستعمر سيناء

سوف أرسل الى سيناء كتائب الجيش للبناء والتعمير .. وليستعد الشباب لكى يستفيد من خيرات هذه الارض .

وتحدث الرئيس بعد ذلك عن المشروعات الخاصة بالوادى الجديد والامكانيات الموجودة فى مصر واستثمار واستغلال الصحراء .. كما تحدث عن الحرب الوطنى الديمقراطى وعن الاوضاع الداخلية والتغييرات التى ستحدث والتى ستكون كاملة وشاملة فى الجهاز الادارى وفى وواجهات . اعترف بالتى اواجهه تحدية وانا على استعداد لمواجهة هذا التحدى .

ادارة مشتركة للقدس وعدم تقسيمها مرة اخرى

وفيما يتعلق بوضع مدينة القدس ذكر الرئيس السادات انه قدم فى اليوم التالى لوصوله الى كامب ديفيد الاقتراح المصرى الخاص بتحقيق تسوية شاملة وقال انه وضع سيناء والجولان فى حالة ووضع الضفة الغربية وغزة فى حالة اخرى .

وقال الرئيس السادات وحتى نعرب عن حسن نيتنا قلت ان القدس لن تقسم مرة اخرى بل ستكون مدينة واحدة ولكن العرب لهم حقوق تاريخية هناك كما ان للمسلمين المسلمين هذا الحق ايضا وعندما قلت فى اقتراحى ان المدينة لن تقسم اقترحت ادارة مشتركة لرعاية شئون المدينة واقترحت وضع الاماكن المقدسة تحت ادارة مبنى

ويالنسبة للفلسطينيين قال الرئيس دعونى اقول هذا عندما يتنهى وجود الحكومة العسكرية الاسرائيلية وعندما يحصلون على الحكم الذاتى الكامل فمعنى ذلك ان الاف من الفلسطينيين المرجودين حاليا بمعتقلات وسجون اسرائيل سوف يطلق سراحهم ، وكرر الرئيس قوله ان الفلسطينيين لهم حق استخدام « الفيتو » فى أى اتفاقيات تتم بواسطة الاردنيين او بواسطتنا اذا كانوا لا يوافقون عليها .

مصر مستعدة لمواجهة كل الصعوبات والتحديات

واشار الرئيس الى ما أدلى بالنسبة الى تعريض حالة الثوار الفلسطينية فى الضفة الغربية وغزة على تنظيم اضرابات احتجاجا على عقد الاتفاق بقوله ان هذا الفعل تحد وعلينا أن نواجهه اذا اردنا أن نضطلع بمسئوليتنا فى تحقيق السلام وانا مستعد لمواجهة هذا التحدى . وانني اعترف بالصعوبة التى سنواجهها ودعونى اقول لكم بصراحة اننا سنواجه صعوبات

ملتزم بالوضع المعنوى او بالمبادىء التى وضعتها فى اتفاقية كامب ديفيد .

أخيرا .. وجدنا مرة أخرى المزايدات العربية .. انني اعلم ان الاردن يهمه ان تعود الضفة الغربية اليه . والاردن يدعو لتحمل مسئولياته كما ان مصر ستتحمل مسئولياتها بالنسبة لقطاع غزة .

المزايدات بدأت وخرج مجلس الوزراء الاردنى يقول ان الاردن لايوافق على ما ورد فى الاتفاقية بالنسبة لالتزامات الاردن .. وهكذا نعود كما كنا عليه .. انني كنت احاول ان تكون غزة التى كانت تابعة لمصر تحت مسئولياتنا لفترة معينة وتكون الضفة الغربية كذلك بالنسبة للملك حسين هنى يتم اقرار مصير الشعب الفلسطينى .. أمر مضحك اننا مازلنا نعيش فى المزايدات العربية دون النظر الى الجوهر .

ان القضية الفلسطينية ، لن يكتمل لها النجاح والضفة الغربية وقطاع غزة تحت الاحتلال الاسرائيلى والحكم الاسرائيلى . ان الاسرائيليين يطالبون بالسيادة على الضفة الغربية وغزة ولكننا كنا كما قلت للرئيس كارتر .. انني ارفض ان تكون هناك اى سيادة لاسرائيل على هذه الاراضى . ان الرئيس كارتر .. رجل مبادىء .. وهكذا استخدنا حجة اسرائيل التى تقول انها صاحبة سيادة بل حقوق تاريخية فى الضفة الغربية وقطاع غزة .

ليسـت هنـاك اى اتفاقيـات سـرية

انني احب ان اقول لكم انه ليست هناك اتفاقيات سرية .. كما انه حتى لو كانت هناك اتفاقيات فان اسرائيل ستخبرها وكذلك امريكا .. وانني اؤكد لكم انه لم تكن هناك اية اتفاقيات سرية .

اجهزة الدولة المختلفة . وقال الرئيس السادات انني استطيع ان اقول لكم بعد كامب ديفيد ان الرئيس كارتر رجل على مستوى المسئولية .

واستطيع ان اقول ايضا انني قابلت الرئيس ديستان لمدة ثلاث ساعات واقول لكم ان ديستان رجل بنفس القوة وبنفس العظمة وبنفس الاخلاق التى يتمتع بها الرئيس كارتر .

لن نفـرط فى القدس العربية

ان مصر هى المركز القيادى والحضارى فى العالم العربى وفى العالم كله . أما بالنسبة لموضوع القدس فقد قلت لكارتر يوم الاحد اننى لا استطيع ان اوافق على أى نوع وضع الصيغة المقترحة عن القدس فى الوثائق التى توصلنا اليها ولكننى أقول اننى لا استطيع ان اقرر فى أى جزء من القدس العربية باعتبارها جزءا من الضفة الغربية .

والامر الثانى ان يكون للفلسطينيين وللملك حسين وهم أطراف فى مشكلة القدس .. ان يكون لهم رأى . ورأينا ان تبقى القدس القديمة تحت الحكم العربى والجديدة تحت الحكم الاسرائيلى ولهما بلدية مشتركة .

أما أباطن المعادة فلابد ان تكون حرة فى الوصول اليها والتنقل اليها حرا بلا تمييز . وان يبقى حائط المبكى تحت ادارة اسرائيل . ولكن كنيسة القيامة والمسجد الاقصى وغيرهما من الاماكن الدينية الاسلامية والمسيحية للعرب والمسلمين والمسيحيين حقوق تاريخية فيها .

القدس لا تتجزأ والحقوق التاريخية لايمكن تنازل عنها . كما اننا سوف نؤلف مجلسا يضم ممثلين للفلسطينيين والاسرائيليين والاردنيين يتولون الادارة المشتركة للمدينة الموحدة . □

حديثان هامان للرئيس السادات قبل مغادرته الولايات المتحدة

١ مع الصحافة الأمريكية:

قررت صباح الجمعة ترك المؤتمر

وأبلغت كارتر أن كل شيء ينهار

● أبلغت بيجين أن الفلسطينيين سيحصلون على حق تقرير المصير الذى تؤيده أمريكا

ادلى الرئيس انور السادات بحديث هام لمجموعة كبيرة من رؤساء التحرير والمعلقين السياسيين للصحف والمجلات والاذاعة وشبكات التليفزيون الامريكية اعلن فيه انه اكد فى محادثات القمة بكامب ديفيد ضرورة انشاء وطن فلسطينى وانه ناقش هذا الموضوع مع الرئيس الامريكى كارتر فى حضور مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل .

وقال الرئيس انه ابلغ بيجن ان الفلسطينيين سوف يحصلون على حقوقهم فى تقرير مصيرهم وان هذا الحق معترف به فى المواثيق المتحدة وحتى فى اسرائيل نفسها .

ووصف الرئيس السادات الوفدين اللذين تم التوقيع عليهما فى البيت الابيض بانهما خطوة طيبة للغاية فى طريق تحقيق تسوية شاملة فى الشرق الاوسط . واضاف قائلا : لقد اعلنت بوضوح قبل مجيئى الى كامب ديفيد انني هذه المرة لا اسعى الى حل جزئى أو حل منفرد مع اسرائيل وانني اسعى لتسوية شاملة .

واعلن الرئيس السادات انه كان قد قرر صبيحة يوم الجمعة الماضى ان يترك المؤتمر لانه ادرك فى هذه اللحظة ان كل شيء قد انهار ، وقال انه ابلغ وزير الدفاع الاسرائيلى عيزر وايزمان الذى اتصل به هاتفيا ان كل شيء ينهار الان كما اخبر وزير الخارجية الامريكى غضبى بهذا .

وقال الرئيس انه تحدث الى الرئيس كارتر فى هذا الشأن فاسرع الرئيس الامريكى الى زيارته فى مقر اقامته فى « ديفيد وود » ، وبعد ربع ساعة كان الرئيس كارتر قد اتخذ مع الرئيس السادات ترتيبات جديدة وخلال ٢٤ ساعة فقط كان كل شيء قد تغير تماما .

وقد رفض الرئيس ٢ بالرغم من الالحاح رؤساء التحرير الامريكيين لمعرفة الوسائل التى تبعها الرئيس كارتر لاقناعه بالعدول عن ترك المؤتمر ان يفصح عن اى شيء دار بينه وبين الرئيس كارتر بالنسبة لهذا الموقف بالذات ولكنه اكد مع ذلك ان صداقته القوية التى تربطه بالرئيس الامريكى والثقة المتبادلة بينهما قد سهلت مهمته .

أمريكا تعتبر المستوطنات إجراء غير مشروع

واشار السادات الى المسألة المستوطنات الاسرائيلية الموجودة فى الضفة الغربية بقوله ان الموقف الامريكى بالنسبة للمستوطنات مطابق لموقفنا وهو يقوم على اساس ان هذه المستوطنات غير مشروعة . وقال ان الرئيس كارتر لم يكن هذا الموقف على الاطلاق . واضاف قائلا ان امامنا موقفا دقيقا للغاية الان .

ثم قال تعليقا على ما جاء فى احاديث بيجين للتليفزيون الامريكى فى هذا الصدد انه كان على رئيس وزراء اسرائيل بيجين ان يتجنب اثارة اى قضية تتعلق بهذا الموضوع لضمن جميعا حرصون على النجاح ما اتفقنا عليه وقد اتفقنا على تجميد بناء المستعمرات لمدة الاشهر الثلاثة القادمة وهو الوقت الذى يفترض ان يتم فيه عقد اتفاقية السلام ، وانما لم نتفق على هذا فقط بل لقد اتفقنا ايضا على ضرورة عدم التوسع فى المستوطنات الموجودة حاليا فى الضفة الغربية ونظرا لوجود بعض العائلات الموزعة بين المستوطنات والمدن الاسرائيلية فقد تم الاتفاق على ان تبحث هذه المسألة على مائدة المفاوضات باسلوب متحضر بدلا من محاولة تبادل الصراخ .

واضاف الرئيس السادات انه خلال ثلاثة اشهر حتما تصل الى اتفاق يتعلق بوضع مسودة الاتفاقية سوف نناقش خطوط المشاكل وسوف ينص على الوضع الجديد بعد المفاوضات .

وقال الرئيس انه حريص على الابتعاد عن مشاكل تجاه القرارات المجيدة التى اتخذها مؤتمر كامب ديفيد وقال انه لا يريد ان يلج فى هذه المسألة طالما انها سوف تطرح على مائدة المفاوضات .

واعرب الرئيس عن الرضاء عن حيث ابدوا الموقف الامريكى تجاه المستوطنات التى تعتبرها غير مشروعة ، واشار الى ان استمرار مساعدة الولايات المتحدة كشريك كامل فى صيانة احكام الاتفاقية او اتفاقيات السلام امر مفيد للغاية .

السادات : لاحرب جديدة بين مصر واسرائيل

قال ابيب فى ٢٠ — ا.ش.ب — اعرب الرئيس انور السادات لمراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» فى واشنطن عن املاه فى الوصول مناحم بيجين من زيارة القاهرة قريبا للتوقيع على السلام .

واكد الرئيس السادات من جديد انه لن تقوم اية حرب بعد الان بين البلدين اللذين سيعيشان فى تفاهم وتعاون .

واضاف الرئيس « ابا ايبان يتعلق بى فانى سعيد لانى حققت اهدافى التى حددتها لنفسى ولانى اعود الى ابى الذى يتزوج يوم الاحد المقبل وابجل هدية وهى السلام » .

واعرب الرئيس السادات عن املة فى ان تسفر جولة سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية فى المنطقة من ردود فعل ايجابية فى عمان والرياض وان تحدث تغييرا محتملا فى سياسة دمشق .

ورفض الرئيس الاجابة على سؤال لمراسل الصحيفة بشأن عملية الاستيطان بالقوة التى قام بها اعضاء جماعة « جوش ايمونيم » ليلة امس الاول (الاثنين) بالقرب من نابلس احتجاجا على اتفاقيتى كامب ديفيد .

تقرير كامل للملك حسين

وكان الرئيس السادات قد اعرب فى بداية اجتماعه عن استعداده لمرد على اى سؤال يوجه له ، وردا على سؤال من احد الصحفيين الامريكيين قال الرئيس ان الملك حسين قد اتصل باحد مساعديه فى لندن وبنيا عمان الرئيس فى كامب ديفيد وطلب اليه ان ينقل الى الرئيس رسالة ذات شقين الاول منها ان الملك حسين مستعد الان لينضم الينا والشق الثانى انه يتطلع للالتقاء بالرئيس فى المغرب .

واضاف الرئيس السادات انه عند وصوله القاهرة سوف يرسل تقريرا كاملا للملك حسين عما تم الاتفاق عليه فى كامب ديفيد لانه من المفروض ان يضطلع بدوره فى الضفة الغربية ، وقال انه شعرت فى الحقيقة بخيبة امل عندما سمعت ان الحكومة الاردنية امتنعت فى اجتماع مجلس الوزراء انها لا تقوم اقتراحا ادبيا او قانونيا بما قد تم الاتفاق عليه فى كامب ديفيد .

واكد الرئيس بانه اذا حدث ان تردد الملك حسين فى الاضطلاع بمسئولياته فسوف يتحول كل شيء وسوف يطرق على الضفة الغربية ما يطرقه على غزة بالضبط .

وقال الرئيس السادات ردا على سؤال لاحد الصحفيين الامريكيين حول ما اسماه الصحفى بمحاولات فرض الموقف على مصر من جانب بعض الدول العربية بقوله ، ان مصر هى ماضاع العرب واضاعهم وهى مسئولية تاريخية ومع ذلك فان الجانب الاعظم من العالم العربى يؤيدنا .

وتعليقا لهذا القول ذكر السرايس ان مصر وحدها تمثل ٤٠ مليون نسمة فاذا اضفنا الرئيس نميرى وآباءالشعب السودانى ٢٠ مليون نسمة واذا اضفنا ايضا الى ذلك الملك الحسن بالمغرب اضفنا الى ذلك المملكة ٢٠ مليون اخرين واذا اضفنا السعودية والكويت وسلطنة عمان والصومال وجميع الاخرين فيبدو هذا ان اكثر من ٩٠ ٪ من العالم العربى يؤيدنا ومعناه اننا غير معزولين .

وقال الرئيس انه لو صح ما يقال من هذه العزلة لما تمكنا من الاصدار بعد المبادرة التى تحدينا بها جميع الشعارات القديمة والذرات القديم والتبعية القديمة للكراهية والمرارة وغيرها .

مصر ليست معزولة بتأييد العرب وافريقيا

واضاف الرئيس بقوله : انني اشعر بالاشمئزاز اذ اقول لكم انني اتبع بتأييد شعبى فى مصر كما تعلمون مصر الى جانب تأييد معظم العالم العربى بمكانة خاصة فى افريقيا الامر الذى يؤكد انني لست معزولا .

واشار الرئيس السادات تعقيبا على هذه المزاعم الى انه نعرف لهجوم شرس يصحب هذه اتفاقية فك الاشتباك الاول والثانى كما نعرف فحملة هجوم اكثر شراسة بسبب زيارته للقدس . وقال ولكننى سوف اسلم وانجاز هذا الهجوم لان ورائى تأييد الشعب المصرى ، ولكننى قد بقيت وسوف ابقى لان ورائى ٤٠ مليون مصرى ويقف معى كما لم تعرف لكم الصوداتون كما يقفالى جانبى اكثر من ٩٠ ٪ من الشعب العربى .

واعرب الرئيس السادات عن تقديره العميق بقرار الرئيس كارتر بايفاد وزير الخارجية سايروس فانس الى الاردن والمملكة العربية السعودية وقال ان هذا لا يعنى على الاطلاق انه بدون موافقتهما سوف يتراجع او يتردد واكد انه سوف يمضى قدما .

وقال الرئيس السادات : عندما اتفقنا على الوثيقتين خصوصا الوثيقة الاولى المتعلقة بالمشاكلة بينما تناولت الوثيقة الثانية حل المشكلة بين مصر واسرائيل تحاول ان نرى ما انجز فى الوثيقتين ، فالوثيقة الاولى المتعلقة بالتسوية الشاملة تعالج المشكلة الفلسطينية بصورة اساسية فيما الذى قالته هذه الوثيقة ؟ لقد قالت الاتى :

□ اولا : ان العلاقة العسكرية الاسرائيلية تنتهى فى اعقاب نور توقيع الاتفاقية .

□ ثانيا : تحقيق الحكم الذاتى الكامل فى الضفة الغربية وقطاع غزة عن طريق اجراء انتخابات لممثلى الفلسطينيين فى الضفة الغربية وقطاع غزة .

□ ثالثا : ان اسرائيل ستنسحب من الضفة الغربية وقطاع غزة فيما بوافق بعينه بالاتفاق عليها ردا على قضية الامن الاسرائيلية .

وهى اقول ما هو ابعد من ذلك وهو ان اى شيء قد يحدث فيما بين مصر والاردن واسرائيل وممثلى الفلسطينيين فيما يتعلق بمصير الفلسطينيين بعد مدة السنوات الخمس الانتقالية يمكن ان يرفض بواسطة الفلسطينيين . فهل هذا هو رفض لمشروع مصر بيجين الذى عرضه فى ديسمبر الماضى انه يختلف تماما عن الحل الذاتى هناك حكم ذاتى كامل كما ان الغاء العسكرية الاسرائيلية والانسحاب الاسرائيلى الى مواقع معينة محدودة لدواعى الامن يختلف عن الوضاع الحالية فى الضفة الغربية .

الغاء المستوطنات شرط لاستمرار الاتفاقيات

وفيما يتعلق بمصر قال الرئيس السادات ان الاتفاق ينص على ان يتم الانسحاب الاسرائيلى الكامل من سيناء وقد اوجزه موضوع المستوطنات حتى يصوت الكنيست على هذا الامر ، وقال الرئيس لقد سألت فى مجلس الشيوخ ماذا يحدث لو ان الكنيست صوت ضد ازالة المستوطنات من سيناء وكان ردى ان جميع الاتفاقيات سوف تلغى .

واضاف الرئيس ان هذا هو ما قاله وما اتفق عليه مع الرئيس جيمى كارتر ومناحم بيجين . ولا اقول هذا مرورا ظهورهم ، واعتقد انه بالرغم من اننا لم نحل جميع المشاكل فهذه الاتفاقيات خطوة طيبة للغاية نحو ارساء السلام فى الشرق الاوسط .

(البقية صفحة ١٠)

□

السادات يستقبل ميني رئيس اتحاد النقابات الامريكى

واشنطن فى ٢٠ — ا.ش.ا — استقبل اليوم الرئيس السادات جورج ميني رئيس اتحاد النقابات العمالية الامريكية فى مقر اقامته بالسفارة المصرية فى واشنطن حيث استغرقت المقابلة ساعة الا الثلث .

ومما يذكر ان جورج ميني هو اقوى شخصية فى قيادة القوى العمالية فى الولايات المتحدة ورأس اقوى منظمة عمالية امريكية ولها تأثير قوى ومعدل فى الدوائر المالية والاقتصادية فى امريكا .

□

السادات أبرز شخصيات عام ٧٨ فى فنزويلا

كاراكاس فى ٢٠ — ا.ش.ا — اثبت اخر استطلاع للراى اجرته اذاعة « فيو » فى فنزويلا لاختيار ابرز الشخصيات لعام ٧٨/٧٧ ان الرئيس انور السادات من ابرز واهم الشخصيات لهذا العام نظرا لجهوده من اجل تحقيق السلام فى الشرق الاوسط .

٢ مع الطلبة المصريين بواشنطن:

● سنستعيد أكثر من ثلثى سيناء فى المرحلة الأولى من الانسحاب

● ½ مليون فدان جاهزة للزراعة فى سيناء بعد عودة السيادة المصرية

تحدث الرئيس السادات امس لطلاب مصر الذين يدرسون فى الولايات المتحدة الامريكية . شرح الرئيس ابعاد اتفاق كامب ديفيد وخطوات اقرار السلام فى الشرق الاوسط .

اعلن الرئيس ان مصر ستتسلم جميع المنشآت فى سيناء والاراضى والمخابرات والطرق وآبار البترول سلمية تعمل كما هى . وانما سوف تستعيد فى المرحلة الاولى اكثر من ثلثى سيناء وتبدأ علاقات طبيعية وستعقد فى محادثة الطلاء موعد انهاء الانسحاب بالسادسة والدقيقة وستكون امريكا ومجلس الامن ضمانا لنا .

وقال الرئيس ان حكومة التحرير قد انتهت وذلك عندما تخرج اسرائيل من سيناء وبانتهائها وعودة السيادة الى مصر واستعادة اراضيها بلا مستعمرات بعد هذا سوف نجد امامنا نصف مليون فدان من الاراضى الزراعية الجاهزة فى سيناء .

واضاف الرئيس قائلا :

● قضية فلسطين أولا ثم تأتى قضية مصر رغم كل المزايدات

سوف اقوم بتغيير كامل فى الدولة من مجلس الوزراء الى المحافظين وفى كل قطاعات الدولة كما اقررت بدء عملية غزو الصحراء اتجاها الى الغرب والوادى الجديد واسيوط الغرب مثلما حدث فى الولايات المتحدة لاننا نعيش فقط حتى الان ومنذ الاف السنين على الوادى القديم .

سنعطى لكل انسان الفرصة لان يعيش ويضع بالحياة وبانهاء مشكلته فى سيناء سنعطى الفرصة للمستثمرين ويشترك معهم المصريون ونعطى الادارة الخبرة الجيدة لكى نعلم اسلوب الادارة والتكنولوجيا .

أمر حاسم

الا أدفع بأولادى للحرب

ان اسعد شاعر يمر بى منذ شهر اثنى فهو بحساب بان ادفع باولادى وجنودى سيناء كل ٥ سنوات . فاسرائيل لا تستطيع ان تفرض شروطها على مصر ولا استطيع ان افرض انا ايضا شروطى عليها . سنستعيد الجزول والغاز الطبيعى وكل موارد فى سيناء خلال ٣ اشهر والشرعيون المصريون سوف يديرون المستوطنات فلا وجود لاسرائيل فى سيناء عسكريا او مدنيا . ان الصبر يسير كما كنت اريد وفى عام ١٩٨٠ نخرج من منى الرجعية . سوف تنتهى فى العام القادم اتفاق سيناء والاهمة فى القناة سير وتفتح جميع مرافق الدولة . واكد الرئيس انه لا يمس بسيادة القانون فهى التى تحكم علاقاتنا ولا يستطيع انسان ان يحقر عليه حرية الاخرين . سيادة القانون هى ضمان لكل انسان والديمقراطية على امس سنواجها الاحزاب تحدث واضطررت ان انزل الى الشارع . فاذا سراح الذين جاء بعد ٢٥ سنة يقال اسوأ الشيوعية فى مصر فقد قلنا لهم من ربع قرن شعوا ولكنهم عادوا مرة اخرى ولكننى تركت لهم الشارع والجريت استقالة والشات حزبا ولكن المشكلة ان جميع الضريين يريدون ان يشتركوا فيه .

استرداد الكرامة وتوفير الرخاء

لقد استردنا كرامتنا وقرارنا لانفسنا وحققنا الان اسعاد الانسان المصرى وتوفير الرخاء وكرامة الفرد وامن العائلة .

لقد سمعتم من استقالة وزير خارجيتى ... لقد جاءنى يوم الجمعة الماضى وقال انه لا يستطيع ان يكمل عمله واجراءه كامل بالنسبة الى شيء اخر لقد كان مسئولا معى فى التنظيم فى قضية ابن عثمان .

نرسى قواعد جديدة والديمقراطية هى كل شيء

ولذلك عندما جاء الى قال لى بكل صراحة انني لا استطيع الاستمرار فى هذا العمل كوزير خارجية واطلب هوشى كمنير .. وفى اطار التغيير المسائل الذى سيحدث فى الدولة سيعين سفيرا يؤدى عمله .

ان احدا لم يقدم استقالته .. اننا نرسى قواعد بحيث يستطيع كل انسان تغيير موقعه او الاستقالة اذا شعر انه لا يصلح لعمله او منصبه .

الديموقراطية تعلمنا كلاهما والانسان فى مصر مؤهل يعبر عن رايه دون ارهاب .

وقد اعلنت ان كامل استقال وقبلت استقالته وهو سفير ممتاز .

انني اخشى انكم ستستمعون الى الشائعات والاكاذيب كثيرة والمزايدات قد بدأت ولكننى ارفض ان اضع مصير مصر فى ايدى باسرعرفات او المزايدين.

قضية فلسطين أولا ثم قضية مصر

وبالرغم من ذلك فلقد قلت ان القضية الفلسطينية اولا ثم بعد ذلك قضية مصر . واذا كانوا يستطيعون ان يعملوا بمعاونة الاتحاد السوفيتى على ما هو اكثر للفلسطينيين فليفعلوا وانا يراهم .

لقد اتفقت مع شركة امريكية كبرى لتعمل شبكة البترول جديدة فى مصر والوادى الجديد لمدة ٢٠ سنة قادمة ان يزول سيناء سيعود الينا كاملا بعد ٣ اشهر وسيصل مجموع انتاجنا البترولى اكثر من مليون برميل يوميا وسنحتل الاوبك فى عام ٨٠ .

ان اليهود وجدوا المفتاح الطبيعى فى سيناء وسنحصل عليه كاملا ، وبانهاء معركة التحرير وعودة السيادة والاراضى المصرية بلا مستوطنات سوف نجد فى سيناء اكثر من نصف مليون فدان جاهزة للزراعة .

وقال الرئيس السادات . ان الحل الشامل الذى توصلنا اليه يجدد اسس المشروعية . والتزام مصر الدولى بحق علينا ان نرعى القضية الفلسطينية والقضية العربية ولا نستطيع ان نتخلى عن الفلسطينيين ، حتى لو تخلوا هم عنا . كما كان مساكم منذ المبادرة وفض الاشتباك الاول والثانى وكامب ديفيد لم يؤد الى ان تتغير مصر او ان تغير مبادئها .

لقد جعلنا الحل ليس مقصورا علينا ولا على الفلسطينيين بل انه يسرى على سوريا والاردن ولبنان وعلى راس كل ذلك القضية الفلسطينية .

قضية التحرير تمت على أروع شكل

ان توقيع اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل ليس بعد ٣ اشهر بل بعد شهرين وربما اقل . واننى ادعوكم الى ان تأتوا الى مصر لتحتفلوا معنا بهذه المناسبة التى تحدثت فيها اراضينا . وبعد ١٥ يوما من كامب ديفيد واوشنطن اقول لكم ان قضية تحرير اراضينا قد تمت بنوع مما كنا نتوقع وكانت هناك محادثة فى كامب ديفيد وطلبت يوم الجمعة الفائرة وجمعت اوراقى وحقائبى وكنت على وشك العودة الى واشنطن وقلت لى وزير الكونجرس . واحكى لهم ما حدث وقال الرئيس كارتر وهو رجل اخلاق ورجل مبادىء ذاى يوم الجمعة دفعنا على الصعاب ووقعنا على الاتفاق يوم الاحد . انه ليس جديدا بالنسبة لاتجاه السوفيتى الان وكان يقوله دائما منذ اكثر من ٥ سنوات .

وقال الرئيس السادات : ان اسرائيل كانت متعنتة فى سلوكها .. وكنا لا نتفاوض معها الا على اساس انها تتخذ موقفا جديدا .. وقد دعا كارتر الى مؤتمر كامب ديفيد وظهرت مواقف جديدة من جانب اسرائيل بعد ان جمعت اوراقى يوم الجمعة وقررت ان اعود الى واشنطن .

اننا لم نصل الى اتفاق سلام ولكننا توصلنا الى ما اسميناه هيكل السلام او اطار التفاوض .. لقد كنا من قبل نتكلم امام التليفزيون ولا نهتم بما يجرى على مائدة المفاوضات وكان هناك موقف جديد عندما التقى الاطراف ووضعوا هيكل للتفاوض وبعد ثلاثة اشهر وربما اقل من ذلك سوف نوقع على اتفاقية سلام .

المشكلة الفلسطينية هى قلب الشرق الاوسط

ان الوثيقة الاولى تضمن مشروع سلام شامل فى المنطقة وليس اتفاقا بين مصر واسرائيل انما هى ضوابط هذه الاتفاقية الاولى او مشروع السلام ؟

اننا نضيفى هذا المشروع المشكلة الفلسطينية فى قلب مشكلة الشرق الاوسط ومصر لا تتجاهل ان المشكلة الفلسطينية يجب ان تجد حلا لها قبل ان نرامى ما نريده مصر او على الاقل يتم حل المشكلة الفلسطينية ولا يستطيع انسان .. جورج حبش او ياسر عرفات او الفلسطينيين فى الكويت او سوريا ان يتكلموا بلهجة واحدة او يراكم واحد بالنسبة للقضية الفلسطينية ولكن مصر لها مسئولية تاريخية وتبادية وهى ضرورة ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية قبل المشكلة المصرية .

وهكذا اظهرت الوثيقة الاولى التقائم تجاهل قضية سوريا ولا لبنان ولا الاردن .. ووضعنا الاسس الكفيلة لحل هذه القضايا بالاضافة الى اتفاق اخر بين مصر واسرائيل .

المشكلة بدأت بقضية فلسطين وهى جوهر الارهاب الشرق الاوسط والاف فان المزايدات العربية قد بدأت وعضو الوزراء الاردنى يقول : « انه خير

(البقية صفحة ١٠)